إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من آثار الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي

A suggested Program for the method of Social Group Work to Develop the Awareness of the University Youths to reduce the Effects of the Electronic Rumors

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٦/١٣

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٦/٢٥

تاريخ القبول ٢٠٢١/٧/٦

إعداد

محمود علي طه علي

إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من آثار الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي

اعداد وتنفيذ
محمود علي طه علي

ملخص اللغة العربية:

للشائعات أسباب كثيرة، ووسائل متعددة، وكلما التصقت بوسائل الإعلام كانت آثارها السلبية أكبر، ويزداد هذ الأثر السلبي شيوعاً وانتشاراً مع وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج المحادثة الفورية على الأجهزة الذكية, نظراً لما تمتلكه من أدوات التفاعلية والانتشار والسرعة والقدرة الفائقة على التشهير السريع، وإثارة البلبة والتأثير في الرأي العام.

وقد يرجع البعض ذلك لضعف التشريعات أو عدم الجدية في تنفيذها، وكذلك إلى التقصير في التوعية بخطورة الشائعات الالكترونية وطرق تلافيها، وسبل التحقق من الأخبار، ناهيك عن عدم قيام بعض الجهات الرسمية باستخدام ذات الوسائل في نفي الشائعات أو نشر المعلومات الصحيحة والتواصل مع الجمهور.

ويعتبر الشباب الجامعي الفئة الأكثر عرضة لمخاطر الشائعات الالكترونية, نظراً لارتباطهم الكبير بالوسائل التكنولوجية الحديثة, مما يشكل خطراً جسيماً علي ثقافة هؤلاء الشباب, لذا من الضروري العمل علي تنمية وعيهم بمخاطر انتشار الشائعات الالكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

.

الكلمات المفتاحية: الشائعات, شباب الجامعة, الشائعات الالكترونية.

A suggested Program for the method of Social GroupWork to Develop the Awareness of the University Youthsto reduce the Effects of the Electronic Rumors

Abstract

Rumors have many causes, and multiple means, and the more they are attached to the media, their negative effects are greater, and this negative impact increases in popularity and spread with social media and instant chat programs on smart devices, due to the tools they possess in terms of interaction, spread, speed, and the superior ability to quickly defame, stir up trouble and influence. In public opinion.

Some may attribute this to the weakness of legislation or lack of seriousness in implementing it, as well as to the failure to raise awareness of the danger of electronic rumors, ways to avoid them, and ways to verify news, not to mention the failure of some official authorities to use the same means to deny rumors or publish correct information and communicate with the public.

University youth are considered the most vulnerable group to the dangers of electronic rumors, due to their great association with modern technology, which poses a grave danger to the culture of these young people, so it is necessary to work on developing their awareness of the dangers of the spread of electronic rumors through social media.

Key words: (rumors,University youth , Electronic rumors)

.

.

أولا : مدخل إلي مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية من أهم القضايا التي تحظي باهتمام دول العالم كافة سواء المتقدمة أو النامية, ولم يعد ينظر إلي التنمية باعتبارها النمو الاقتصادي وحده, بل أخذ الاهتمام يتجه إلي محاولة التنمية البشرية, حيث إن الإنسان هو الأداة الأساسية لكل تقدم في المجتمع؛ لذا كان من الضروري أن يزداد الاهتمام بالعنصر البشري والارتقاء به صحياً وتعليمياً وثقافياً واقتصادياً(فهمي ,٢٠١٣, ٧).

ولكي تحقق التنمية أهدافها الموضوعة كان من الضروري العمل علي تدعيم مستوي الأداء البشري, بالإضافة إلي تدعيم دور المؤسسات المختلفة في المجتمع بهدف تحقيق أكبر قدر من عوائد التنمية لتشمل بدورها أفراد المجتمع ككل(Mik,2005,142).

ومن خلال اهتمام التنمية بالعنصر البشري باعتباره مركز التنمية ومحورها, يكون لزاماً عليها التركيز علي تكوين وبناء القدرات البشرية من خلال الاستثمار في البشر, من أجل توفير قوة العمل القادرة علي إنتاج المزيد من السلع والخدمات(محمود ,٢٠٠٣, ١٣٦), حيث أكدت دراسة توبيس سيوزن ٢٠٠٨ على مساعدة الشباب على تنمية الوعي لديهم بمفهوم المواطن وحقوقهم وتنمية القدرة على المشاركة السياسية وحل المشكلات المجتمعية.

من هذا المنطلق يقاس تقدم الدول بمدي فاعلية نظمها في رعاية مواردها البشرية والمادية علي حد سواء, ورعاية الموارد البشرية يكون من خلال تقدير أشكال مختلفة من الرعاية لكافة الفئات في المجتمع, خاصة العمال الذين يقع علي عاتقهم الجهود التي تبذل من أجل عملية التنمية (mark,98,2017).

ويعتبر الشباب من أهم الموارد البشرية في المجتمع, حيث أنهم رأس مال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها وكيف تنميها وكيف توجهها وتستفيد منها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة, حيث أكدت دراسة موس ميزا ٢٠٠٩ على أهمية تنمية المواطنة وتنمية الوعي بحقوق المواطنة وواجباتها وتدعيم مظاهر المواطنة المرتبطة بالديمقراطية لدي الشباب في المجتمع

ونظراً لأن الشباب في مصر من أهم فئات المجتمع، فقد حظيت هذه الفئة باهتمام مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية ويأتي هذا الاهتمام مواكباً لدراسة أوضاع هذه الفئة والتعرف على اتجاهاتها، وقيمها بعد أن أكدت بعض نتائج الدراسات على ضرورة أن يكون للشباب دور فعال في مواجهة التغييرات التكنولوجية والتي تؤثر على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يتعرضون لها, وحيث بلغ عدد الشباب في مصر ٢٠,٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان (٥١,٥% ذكور ،٤٨.٥% إناث).

ونجد أن الشباب الجامعي هم الشريحة التي يسعى دائماً إلى التجديد والتحديث في المجتمع والتي تقبل كل ما هو جديد لذا فهم أداة للتغير في المجتمع إلا أن مجتمعنا المصري يتعرض لتحويلات وتغيرات سريعة وكثيرة وهذه التغيرات تؤثر على سلوك المواطن في المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة وعلى اتجاهاتهم وعلى مشاعرهم وقيمهم (الصادي,١٩٩١,٥٢٣), لذا فقد اهتمت دراسة مصطفى محمد قاسم زيدان ٢٠٠٩ بضرورة توعية الشباب الجامعي بأهمية وخطورة استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وزيادة وعيهم بالآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على إساءة استخدام هذه التكنولوجيا (زيدان,٢٠٠٩).

حيث يعد الشباب الجامعي مصدر للتغيير بكافة أشكاله (الثقافي والاجتماعي والتكنولوجي) في المجتمع ككل، وأن السياق الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي للمجتمع هو الذي يحدد اتجاهاتهم ومواقفهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، وأن مشاركتهم الفعلية في أموره يمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية، ويمثلون فئة عريضة من

فئاته، ويحملون مسئولية الميراث الحضاري والقيمي والأخلاقي في المجتمع, حيث بلغ عدد مستخدمي الانترنت في مصر نحو ٤٢.٣٠ مليون فى مصر, من هنا فقد أشارت دراسة عبدالرحمن أحمد ندا (٢٠١٤) إلي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الشباب الجامعي(mark,98,2017).

وحيث اتجهت بعض الدول إلي التغلب علي هذه المشكلة بوضع معايير للاستخدام المقبول للتكنولوجيا داخل الجامعات، ولكن الدراسات أثبتت عدم كفاية ذلك لأن هناك حاجة إلي غرس القيم والسلوكيات الصحيحة في نفوس الشباب بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصياتهم، وتصير ممارسة السلوك الصحيح عادة أو التزاماً نابعاً من الطالب نفسه وليس مفروضاً عليه، فبدلاً من أن نشغل أنفسنا بوضع أفكار للتكنولوجيا، يجب أن نساعد الشباب علي فهم طرق مسايرة التغيرات المتلاحقة، بمعني آخر هناك حاجة ماسة لتكوين فهم عميق حول المواطنة الرقمية, حيث أشارت دراسة حمدي عبدالله عبدالعال (٢٠١٥) بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية (Sonali Shah, 2012, 77). وتعتبر التنشئة الاجتماعية محوراً هاماً في تنمية وعي الشباب الجامعي من خلال الاهتمام بالنظم الاجتماعية التي من شأنها أن تحول الإنسان- تلك المادة العضوية- إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بسهولة مع أفراد المجتمع, وتركز التنشئة الاجتماعية علي تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد، وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع.

كما تعتبر أيضاً عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الشباب الجامعي سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنهم من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وتسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجامعة, حيث تعمل الجامعة علي تخريج أجيال واعدة من الشباب تساهم في بناء أوطانها, مستخدمة كافة الإمكانات المتوافرة على الساحة وخاصة تكنولوجيا المعلومات (Socialization),.(2013, P51

حيث تحتل تكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة فيما يتعلق بتسهيل التواصل بين الناس، حيث ساهمت بفعالية في جعل العالم الكبير يبدو كأنه قرية صغيرة، وتحق ذلك بفضل ما قدمته التكنولوجيا للناس من وسائل وطرق لتعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم، فتنوعت هذه الوسائل لتمتد من الهاتف الثابت والهاتف المحمول، لتصل إلى شبكة الإنترنت وما يرتبط بها من قدرة تواصل الناس مع بعضهم البعض عبر القارات والبلدان المختلفة خلال ثوان معدودة [1] كما ذهبت دراسة (Maria-ElenaOsiceanu 2015) إلي توضيح العديد من المخاطر جراء استخدام التكنولوجيا الحديثة, حيث يؤدي الاستخدام الخاطئ والمفرط من قبل المراهقين للوسائل التكنولوجية الحديثة والانترنت إلي ظهور مشكلات نفسية أهمها التناقض النفسي, والقلق, والعزلة, وضعف العلاقات الاجتماعية.

حيث يسعى بعض مستخدمي شبكة الإنترنت إلى نشر الشائعات، والأفكار المغلوطة، والخاطئة، لتحقيق مآرب معينة لديهم، مما يؤدي إلى إحداث أضرار مادية، ومعنوية كبيرة لدى الناس، يصعب تجاوزها، أو تعديلها، ومما أسهم في ذلك، انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، التي باتت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس.

من هنا اهتمت دراسة أبو بكر علي ضو عبدالعزيز (٢٠١٥) بالتدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية

وعي الشباب الجامعي بالآثار السلبية للعولمة,كما اهتمت دراسة نصر الدين عبدالقادر عثمان (٢٠١٩) بدور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات, حيث تظهر سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عدة أوجه ومنها انتشار الشائعات الإلكترونية, حيث أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعي أو الإعلام الجديد أو البديل بالنظر لما تقوم به من دور متعدد الأبعاد، سياسي واجتماعي وثقافي واجتماعي، فإنها تظل في الوقت ذاته حاملة أو مروجة لأحد مصادر التهديد للأمن الوطني للدول والمجتمعات، في ظل لجوء البعض إلى توظيفها بشكل سيئ في نشر الشائعات والأكاذيب المغرضة, بل إن الأمر اللافت للنظر أن الشائعة استفادت أكثر من أي وقت مضى من وسائل الاتصال والتواصل الحديثة مثلما يحدث في تداول الشائعات داخل أسواق المال وغير ذلك عبر الرسائل الإلكترونية والهاتف المحمول، حيث يمكن لشائعة أن تحدث انهياراً أو على الأقل تراجعاً كبيراً في أداء البورصات أو انهياراً لأسهم شركات بعينها في البورصة.

كما تشكل الشائعات ظاهرة اجتماعية ينبغي الالتفات إليها ودراستها لما لها من تأثير على المجتمعات سواء كان إيجابياً أو سلبياً واستخدام أطراف خارجية لهذه الظاهرة في بث العديد من الشائعات التي تؤدي إلى تهديد استقرار الدول، وقد تزايدت أهمية دراسة الشائعات، حيث أشارت دراسة لينيه زو وأخرون (٢٠١٩) إلي الديناميكيات العالمية للسيطرة على نموذج نشر الشائعات في الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت,والعمل علي وضع برامج وسياسات لمواجهتها في القرن الحادي والعشرين مع انتشاروسائل الاتصال الحديثة، وعصر المعلومات حيث توجد العديد من مصادر المعلومات الصحيحة والمغلوطة، وذلك لوضع سياسات لمواجهتها بالسبل التي تحقق الاستقرار, حيث أشارت دراسة انتصار موسى دعاك (٢٠١٨) أن مواقع التواصل الاجتماعي تداولت الشائعات بشكل كبير جداً.

لذا تجدر الإشارة بضرورة وجود طرق علمية تعمل علي تنمية وعي الشباب الجامعي نحو مخاطر الوسائل التكنولوجية الحديثة وانتشار الشائعات, وبما أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعتبر من أهم المهن التي تعاون الجامعة علي تحقيق أهدافها حيث تسهم مساهمة فعَالة في التعامل مع جوانب هامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية التربوية والتعليمية ولا يقتصر تدخلها من خلال تحقيقها لهذه الأهداف فقط بل يتعدي ذلك إلي كل من الجامعة والأسرة والمجتمع المحلي بهدف تنمية وتطوير القدرات الجامعية والعمل علي تدعيم وزيادة الاهتمام بتلبية احتياجات كل من الشباب الجامعي, والمجتمع (عباس:,٢٠٠٥, ٢٢١٥).

وحيث أثبتت دراسة كوانشينج وانج وأخرون (٢٠١٨) أنه أدى انتشار الإنترنت ومجتمعات الإنترنت إلى زيادة كبيرة في عدد وسرعة نقل الشائعات على الإنترنت, لذا تعمل طريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق مهنة الخدمة الإجتماعية بأهمية الجماعة الصغيرة فى حياة الشباب الجامعي، فهى وسط وهدف التعبير وأيضاً وسيلة لإكساب وتعديل السلوك عن طريق مقابلة كل من الحاجة للإنتماء والتقبل وهما من الحاجات النفسية اللازم توافرها لضمان النمو الإنسانى السليم كما أنها حقل تجارب غنى لتعليم السلوك الإنسانى,

ويمكن لأخصائى الجماعة الذى يعمل مع الجماعات الصغيرة ومنها جماعات الشباب الجامعي كإحدى الجماعات الأولية التى تعمل معها طريقة خدمة الجماعة بالإعتماد على استخدام البرنامج الذى يحوى عدد من الأنشطة التى تهدف إلى إشباع روح المغامرة والتعطش إلى ألوان المعارف وإثبات الذات التى يتميز بها الشباب الجامعي (أحمد: ، 2012 ، ٢٤).

كما تهدف خدمة الجماعة أيضاً إلي مساعدة الشباب الجامعي علي النضج وتنمية شخصيتهم ومقابلة حاجاتهم إلي أقصي حد ممكن, وكذلك تنمية قدراتهم علي الاشتراك في جماعات, وبذلك تتاح الفرصة لهم بالتزود بالخبرات الجماعية التي يحتاجها الأفراد

وتزيد قدرتهم علي التكيف الاجتماعي واستخدام تكنولوجيا المعلومات, كما يزيد الوعي الاجتماعي بينهم ويشعرون بالمسئولية الاجتماعية ويتركز إهتمامهم في المصلحة العامة وخدمة المجتمع أكثر من تركيزه في أنفسهم (جمعة, المكتب الجامعي الحديث, ٢٠٠٣, ١٣٦.)

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) يعتبر الشباب من أهم الثروات البشرية في المجتمع حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ ـــ ٢٩سنة) ٢٠,٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان (٥١,٥% ذكور ،٤٨.٥% إناث)(الجهاز المركزي للتعبئه والاحصاء,سبق ذكره).

(٢) التزايد المستمر في أعداد مستخدمي الانترنت حيث بلغ نحو ٤٢.٣٠ مليون في مصر (الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات المصرية).

(٣) تناول الدراسة موضوع من الموضوعات الهامة والحديثة وهو تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

(٤) الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمكنها التعامل بفاعلية مع الظواهر والمتغيرات المجتمعية المعاصرة.

(٥) خدمة الجماعة كإحدي طرق الخدمة الاجتماعية تحاول أن تستجيب للتغيرات التي يمر بها المجتمع حتي يكون لها دور فعال في مواجهة الآثار السلبية والتي تؤثر علي حياة الأفراد والجماعات والمجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسى وهو:التوصل إلى برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:

(١) تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في تنمية وعي الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

(٢) تحديد التكنيكات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

(٣) تحديد الوسائل اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

(٤) تحديد المهارات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

(٥) تحديد المعوقات التى تحد من دور طريقة خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

تحديد المقترحات التى تساعد طريقة خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تتحدد تساؤلات الدراسة فى تساؤل رئيسى هو ما البرنامج المقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية؟

وينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

(١) ما الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في تنمية وعي الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية؟

(٢) ما التكنيكات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية؟

(٣) ما الوسائل اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية؟

(٤) ما المهارات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية؟

(٥) ما المعوقات التى تحد من دور طريقة خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية؟

(٦) ما المقترحات التى تساعد طريقة خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم البرنامج:

يعرف البرنامج لغوياً على أنه "بيان لائحة (الجمع برامج)" (إلياس:١٩٩٩, ٦٠٣), ويقصد بالبرنامج أيضاً "المفهوم أو المدرك أو الفكرة المجردة التى تحتوى على أوجه النشاط المختلفة أو العلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التى توضع وتنفذ بمعرفة الجماعة وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم"(محمود: ٢٠١٢, ٢٠).

كما يعرف البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات بأنه "كل شئ وأى شئ تقوم به الجماعة مادام يعمل على تحقيق حاجاتهم ورغباتهم وإشباع ميول اعضائها وما دامت هذه البرامج تعود على الفرد الواحد فى الجماعة ككل بالنفع ثم أخيرا على المجتمع " (السيد عبد الحميد عطية: ، ٢٠٠٢, ٣٠٣) .

والبرنامج يعرف بأنه كل شئ أو أى شئ تقوم به الجماعة مادام ذلك يعمل على تحقيق حاجاتها ورغباتها وإشباع ميول أعضائها، وما دامت هذه البرامج تعود على الفرد الواحد فى الجماعة، والجماعة ككل بالنفع ثم أخيراً المجتمع" (قمر:، ٢٠٠٤, ١٢٢).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف البرنامج إجرائياً:

١. مجموعة الأنشطة التى توجه الشباب الجامعي.
٢. هذه الأنشطة تعتمد على وسائل معرفية مختلفة .
٣. يقوم علي هذه الأنشطة أخصائي جماعات الشباب الجامعي بالجامعات.

(٢) مفهوم تنمية الوعي:

يعرف الوعي لغوياً بأنه: وعي الشيئ: يعيه وعياً جمعه أي حفظه وفهمه وقبله, الأمر: أدركه على حقيقته, أوعي الشيئ: أي وعاه وحفظه (مجمع اللغة العربية: ١).

كما يعرف في قاموس المصطلحات الاجتماعية بأنه إدراك الفرد لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفه كما يمكن إرجاع مظاهر الوعي والشعور إلي ثلاث أبعاد هي الإدراك والمعرفة, والوجدان والمشاعر, والإرادة والنزوع (بدوي:, ١٩٨٦, ٢٨١).

كما تعرف تنمية الوعى باعتبارها عملية تنطوى على زيادة الوعى بالسياق التاريخى، والقدرة على التفكير المجرد عن الزمان والمكان، وما وراء ظروف الحياة اليومية المباشرة ، لفهم التجربة الفردية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من منظومة أوسع للعلاقات الاجتماعية, وترتبط تنمية الوعى بسلسلة من التحولات فى النظرة إلى العالم، كما أن تعزيز الوعى يحفز تحولات أخرى فى النظرة إلى العالم, ويمكن تحديد خمسة مستويات من الوعى الاجتماعى (Schlitz, 2010. 22).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف تنمية الوعي إجرائياً:

١. الإدراك الجيد من الشباب الجامعي للسلوكيات الإيجابية والسلبية.

٢. حالة اليقظة التي يكون عليها الشباب الجامعي.
٣. الاستجابة للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة.

(٣) مفهوم الشباب الجامعي:

يعرف المعجم الوجيز الشباب بأنه من أدرك سن البلوغ الى الثلاثين والشباب الفتوة والحداثة وشباب الشئ أوله (مدكور: ، ٢٠٠٤، ٣٣٣).

ويعرف الشباب بأنه الفئة العمرية التى تشغل وضعا متميزا فى بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أن هذه الفئة تكون ذات بناء نفسى تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته(٣).

كما يعرف الشباب على أنها حالة نفسية مصاحبة يمر بها الإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية (محمد: ١٩٨٠، ٣٠).

ويعرف أيضاً بأنها مرحلة من مراحل العمر الإنسانى أو مجموعة من الخصائص الإنسانية والإجتماعية والنفسية، فهو لاشك يعتبر الشباب طاقة متجدده من قدرته على إحداث تغيير اجتماعى واقتصادى وسياسى فى مجتمعة (أحمد: ، ٢٠٠٣، ٣٥٣).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائياً:

١. مجموعة الشباب الجامعي الذكور والإناث.
٢. الذين يترواح أعمارهم من (١٨-٢٤).
٣. يمثلون ثقافات فرعية متعددة كثقافة الريف والحضر.

(٤) مفهوم الشائعات الالكترونية:

الشائعة لغوياً هى الشاعة أى الأخبار المنتشرة، وهى جمع شائع، مادة "شيع" جاء فى لسان العرب لابن منظور: شاع الشيب: انتشر، وشاع الخبر: ذاع، والشاعة الأخبار المنتشرة، ورجل شياع: أى مشياع لا يكتم سراً (منظور: ٥٦).

ويعرف العلماء والباحثون في علم الاجتماع "الإشاعة" بأنها خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة التي تنتشر في المجتمع بشكل سريع وتداولها بين العامة ظناً منهم في صحتها، ودائماً ما تكون هذه الأخبار شيقة ومثيرة, وتفتقر هذه الإشاعة عادة إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحتها، وتهدف هذه الأخبار إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبلة وزرع بذور الشك، وقد تكون هذه الإشاعة ذات طابع "عسكري أو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي"

وتعرف أيضاً بأنها "ترويج لخبر لا أساس له من الواقع، وتعمد المبالغة أو التهويل والتشويه في سرد خبر أو التغليف عليه بأسلوب مغاير بقصد التأثير النفسي على الرأي العام المحلي أو العالمي لأهداف اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو عسكرية", ويتفق علماء النفس والمختصون والباحثون في هذا المجال على أن الإشاعة تعد أحد أساليب الحرب النفسية، فقد ورد في معظم كتب الحرب النفسية أن الإشاعة أسلوب من أساليبها، أو هي وسيلة من أقوى وسائلها، مثلها في ذلك مثل الدعاية وغسل الدماغ أو افتعال الفتن والأزمات وغير ذلك من الأساليب الكثيرة (شفيق: ٢٠١٤، ١٢٠).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الشائعات الالكترونية إجرائياً:

١. أخبار وتقارير مختلفة لا أساس لها من الحقيقة تنتقل عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
٢. لا تستند إلى مصدر مسؤل.
٣. أخبار مبالغ فيها يتم تداولها بصورة مغايرة للحقيقه.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

(١) نظرية النسق:

تعد نظرية النسق أكثر النظريات استخداماً في حقل الخدمة الاجتماعية، فمعظم نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية

الأنساق العامة, فلقد أصبحت "التغذية العكسية" Feedback و "نسق العميل" Client System و "نسق المساعدة" Helping System، على سبيل المثال، من المفاهيم الثابتة والمسيطرة في حقل الخدمة الاجتماعية, بالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية النسق خدمت كإطار نظري العديد من نماذج الممارسة المستخدمة حالياً (Rodway, 1986 , 23).

أ- مفهوم النسق:

النسق عبارة عن ذلك الكل الذي يتضمن مجموعة من الأجزاء أو المكونات وهناك تفاعلات بين هذه الأجزاء والكل لكي يتم فهم أي جزء داخل النسق يجب دراسته داخل النسق الكلي والذي هو جزء منه, كما أن نظرية الأنساق تصف طبيعة العلاقات والتفاعلات بين أجزاء النسق الواحد ومن نسق لآخر وأن كل نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة, وهذه الأنساق قد تكون فرد, أسرة, مؤسسة, مجتمع محلي, مجتمع قومي (Scott, 57).

وترتكز نظرية النسق علي عدد من العناصر التي يتكون منها النسق والتي قد تسهم في تغيير النسق واستمراره , وهذه العناصر كالتالي: المدخلات: تتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدي النسق سواء كان ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من الخارج.

١. العمليات التحولية: وهي جزء مختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة إلي تحويل المدخلات إلي شكل آخر مغاير تماماً لما كانت عليه قبل دخولها النسق.
٢. المخرجات: وهي تعني تصدير الأنساق المفتوحة من (خدمات وسلع) إلي البيئة المحيطة.
٣. التغذية العكسية: تمر المعلومات والطاقة إلي النسق الناتجة عن مخرجاتها حيث تؤثر علي البيئة.

ب- أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية:

١) يمكن الاستفادة من نظرية النسق في توضيح وتحديد أنساق المتطلبات اللازمة لطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من آثار انتشار الشائعات الإلكترونية لدي الشباب الجامعي.
٢) التعامل مع المتطلبات اللازمة لطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من آثار انتشار الشائعات الإلكترونية لدي الشباب الجامعي باعتبارها المدخلات المراد معرفة مدي تأثيرها في تحقيق أهدافها.
٣) تعتبر عملية التخفيف من آثار انتشار الشائعات الإلكترونية لدي الشباب الجامعي هي العمليات التحويلية بعد تحديد المتطلبات اللازمة لذلك (المدخلات).

(٢) نظرية الاتصال:

والاتصال هو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأفراد بتحويل الأفكار والمعلومات عن طريق رسالة شفوية أو مكتوبة تنقل من خلال وسيلة أتصال إلى الطرف الأخر (منقريوس, ٢٠٠٢, ٢٩٩).

تعتمد نظرية الاتصال على العديد من العناصر الهامة فأى اتصال إنسانى له مصدر وهذا المصدر هو الذى يكون الاتصال بين الأشخاص ووراء هذا الاتصال هدفاً أو سبباً يدعو إلى وجود الاتصال, فالمرسل يكون مزود بالأفكار وله حاجات وأغراض معينه ولا تتم عملية الاتصال إلا بوجود رساله ومستقبل, وتتكون عملية الاتصال من (المرسل- الرسالة- الوسيلة- المستقبل- التغذية العكسية).

١. المرسل sender: ويقصد به منشأ الرسالة وقد يكون فرد أو مجموعه من الأفراد.
٢. الرسالة message: الرسالة فى عملية الاتصال هى الفكرة أو الأحاسيس أو الاتجاهات أو المعتقدات التى يحاول المصدر نقلها إلى المستقبل سواء كان فرد أو جماعة أو مجتمع.
٣. المستقبل receiver:هو الشخص أو الأشخاص أو الجمهور المستهدف بالرسالة.

٤. الوسيلة أو الأداة means or tools: هى الأداة التى يستخدمها المرسل لكى ينقل الرسالة إلى المستقبل وتختلف الوسيلة باختلاف موضوع الاتصال.

٥. التغذية العكسية feedback: هى الاستجابة أو الرسالة المضاده التى يرسلها المرسل ومن خلالها يستطيع المرسل أن يفهم إذا كان المستقبل تلقى الرسالة أم لا(أحمد: ، ٢٠٠٦، ٢٥).

أ- أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية:

استخدام عناصر نظرية الاتصال من خلال الكشف عن المحددات التى ترتبط بالمرسل (أخصائي خدمة الجماعة) عن طريق البرنامج الذى يستخدم أدوات وتكنيكات خدمة الجماعة فى التخفيف من آثار انتشار الشائعات الإلكترونية, أما الرسالة تختص بعملية تنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار السلبية للشائعات الإلكترونية, والمستهدف من الرساله الشباب الجامعي.

أهمية الشباب الجامعي في المجتمع:

تعتبر مرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في مختلف النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، إلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في إحداث التغيير في المجتمع الذي يعيشون فيه وتطويره، لأن الشباب هم عماد المجتمع، وأساسه الذي يقوم عليه، ولذلك كانت قضايا الشباب من أهم القضايا التي تهتم بها المجتمعات الساعية للتقدم والازدهار(المجدوب, ٢٠٠١, ٥).

ونظراً لأهمية الشباب الجامعي في المجتمع تعمل الجامعات على تحقيق طموحات الشباب بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وهو بذلك يمثل نوعية من التعليم تختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم العام من حيث طبيعة الدراسة وأنماط التفاعل الاجتماعي، مما يساعد على نمو شخصية الشباب الجامعي وتعزيز قدراته على التعلم والتفكير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية (ال مشرف,٢٠٠٠, ٢٠٦).

كما تتمثل أهمية الشباب الجامعي كونهم لبنة المجتمع الأساسية التي يرتكز عليها حتى يحقق أهدافه، وذلك لأنهم يمتلكون الحماس الكافي لتجاوز التحديات وجميع الصعاب، وهم بمثابة العمود الفقري الذي لا يمكن للمجتمع الاستغناء عنه، حيث إنهم يحملون قلوب قوية لا يقف في وجهها اليأس أو الإحباط، وهم على أتم الاستعداد لحمل راية التقدم في المجتمع (patti M,2017,175).

ومن منطلق هذه الأهمية الكبيرة للشباب الجامعي هناك الكثير من الأدوار التي يلعبها الشباب في بناء وتنمية المجتمع، حيث لا يقتصر ذلك على مجال واحد بل مجالات متعددة، حيث يتقاطع دورهم مع جميع المجالات سواء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وقطاعات التنمية, وهذه بعض أدوار الشباب الجامعي في المجتمع:(النابلسي,٢٠١٠, ٥٦).

ثالثاً: احتياجات الشباب الجامعي المرتبطة باستخدام شبكة الانترنت:

يشترك الشباب الجامعي في خصائص مرحلة الشباب كغيرهم من هذه الفئة الهامة بالمجتمع, ومن ثم يشتركون أيضاً في احتياجاتهم المتعددة, حيث تتمثل احتياجات الشباب الجامعي في:

١) الحاجات البيولوجية كالحاجة إلى الطعام والشراب، والتى بدونها لا يستمر النوع الإنسانى, هو بحاجة أيضاً إلى السكن الآمن، والدخل الذى يكفى للغذاء والدواء... هذه كلها تدعى الـ Basic Needs، أى الحاجات الأساسية التى بدونها لا تقوم الحياة, ولذلك دعيت أيضاً The Biological Needs، الحاجات البيولوجية، حيث كلمة "Bio" معناها "الحياة"(محمد, ٢٠١٤, ٦٣).

٢) الحاجات النفسية وهذه تشبع النفس أكثر من الجسد، وإن كانت لا تنفصل عن الحاجات البيولوجية، لأن الإنسان كله وحدة واحدة، يتأثر كل مكون فيها بالمكونات الأخرى, أنها احتياجات النفس من حب إلى نجاح، وتقدير، وخصوصية، وإنتماء، وتفرد، ومرجعية, وبدونها لا تستريح نفس الإنسان(james Boyle ,2016,314).

٣) الحاجات العقلية وهذه مرتبطة بالذهن البشرى، وحاجته إلى المعرفة والفهم، والحكمة والدراسة والتحليل، والثقافة والتفكير، وغير ذلك من ممارسات العقل البشرى، الذى يختلف به الإنسان عن الحيوان (Louise Theodosiou, 2020, 79).

٤) الحاجات الروحية وهى كامنة فى أعماق الطبيعة البشرية، صوتها هادئ، ولكنها غاية فى الأهمية والخطورة، فهى صوت الروح التى أودعها الله فى أجسادنا، والتى بها نتصل بالخالق، ونصبو إلى الخلود، وندخل عالم الإيمانيات(أبو النصر , ٢٠١٩, ٤١)

٥) الحاجة إلى الأمن إذ يحتاج الإنسان إلى الإحساس بأنه آمن نفسياً وجسدياً, سواء من جهة مستقبله فى العمل، أوالدراسة أو الزواج, أو فى السكن والمنطقة المجاورة, فالإحساس بالأمن هام، ليحصل الإنسان على الراحة النفسية المطلوبة.

٦) الحاجة إلى التقدير فالإنسان لا يستريح لو عومل بدون اهتمام، أو اكتراث ممن حوله, ويسعده أن يكون موضع تقدير من الآخرين.

٧) الحاجة إلى الانتماء إذ لا يستطيع الإنسان أن يحيا وحيداً، لا يحس بالإنتماءإلى جماعة ما, ومن هنا تكون هناك دوائر للإنتماء فى حياة الإنسان مثل: الإنتماءالأسرى والانتماء القومي للبلد الذي يحيا به(النابلسي, ٢٠١٠, ١٤٠).

كما تعد تكنولوجيا الاتصال من أهم الأدوات العصرية الفعالة؛ لتبادل المعلومات والمفاهيم والخبرات بين الأفراد والمؤسسات، ولدراسة دوافع الشباب الجامعي وحاجاتهم، من استخدام الوسائط الإلكترونية والانترنت، ومدى تفضيلهم لها ودراسة الإشباعات المتحققة منها، واكتساب المعلومات التي تضيفها هذه التكنولوجيا الجديدة إلى محصلتهم الثقافية، والتي توفر لهم أيضاً مناخاً علمياً وفكرياً، يبحث فيه الشباب الجامعي عن المفاهيم والمناهج والنظريات البديلة التي يحتاجها هؤلاء الشباب في مواجهة تحديات الواقع وتطلعات المستقبل .

(سعيد, ٢٠١٨, ١٢)

وتزداد حاجة المجتمعات الحديثة إلى وسائل التكنولوجيا في إدارة الأزمات ومواجهة الشائعات، وخاصة لدى الشباب الجامعي الذين يتأثرون بما يعرف بالعقل الجمعي والانقياد للجماعة؛ ولذا يبدو أثر هذه التكنولوجيا في توفير الأساليب الحديثة السريعة الذيوع والانتشار، لتغيير الرأي العام الطلابي، وخاصة في الفترات المليئة بالأحداث السياسية الساخنة والاقتصادية الكبرى، وخاصة أن الناس يميلون إلى تصديق الشائعات دون محاولة منهم؛ للوقوف على الحقيقة في ظل تضارب الأخبار وعدم الثقة بها، وانسياق الشباب وراء الشائعات التي تنشرها بعض وسائل تكنولوجيا الاتصال، وأهمها الفضائيات والإنترنت. (العبد, ، ٢٠٠٥، ٧٤،)

وبذلك توفر تكنولوجيا الاتصال بوسائلها المختلفة: ((الإنترنت: البريد الإلكتروني، المواقع الإخبارية، المواقع الثقافية، مواقع الشبكات الاجتماعية: الفيس بوك– تويتر– يوتيوب) والمحمول) معرفة اتجاهات شباب الجامعة نحو بعض القضايا والموضوعات ذات الحساسية الخاصة بكل ما حولهم، وخاصة نحو الأحداث والموضوعات والأفكار، التي يرفضون الحديث فيها جهاراً، وتتجسد مظاهرها في آرائهم

وأنماطهم السلوكية، ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية، التي ترتبط بمكونات بنائهم الاجتماعي والثقافي في ضوء الاستخدامات والإشباعات المتوقعة من تلك الوسائل تكنولوجيا,حيث ينفرد الانترنت وتكنولوجيا الاتصال بكثير من المزايا التي تدفع الشباب الجامعي إلى استخدامها؛ لتحقيق إشباعاتهم، ومن أهم هذه المزايا: Tomayess Issa,et al, 2020, 340).

(١) توفير المرونة في تحديد الزمان والمكان الذي يرغبونه عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال.

(٢) إمكانية اتساع نطاق استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال في تكوين أفضل علاقات محلية وعالمية؛ لتبادل الخبرات والمهارات والمعارف المختلفة.

(٣) سرعة تنوع اهتمامات الشباب الجامعي وتطويرها بما يتناسب مع إشباعاتهم المستهدفة.

(٤) تحقيق التعلم التعاوني الجماعي، وتنوع محتوى المواد والبرامج المختلفة وأساليب تقويمها بشكل موضوعي؛ نظراً لما توفره التكنولوجيا من معلومات وتواصل فعال.

(٥) إمكانية الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين في مختلف القضايا والمجالات المتصلة باهتمامات الشباب الجامعي واحتياجاتهم في ضوء الاستخدامات والإشباعات.

وتتعدد حاجات الشباب الجامعي من وسائل الاتصال بشكل يصعب تحديدها بشكل دقيق، ونتيجة لذلك فقد حاول باحثو الإعلام تفسير تلك الحاجات من خلال وضع قوائم لها, حيث توصل " تان Tan " إلى خمس قوائم من الاحتياجات التي تدفع الشباب الجامعي لاستخدام وسائل الاتصال لإشباع تلك الحاجات وهي (Jaehocho and, 2003, 672).

(١) حاجات إدراكية: وتشمل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات وفهم البيئة.

(٢) حاجات شخصية تكاملية: وتشمل الحاجة إلى تقوية الصداقة والثقة لاستقرار.

(٣) حاجات وجدانية: تشمل الحاجات الجمالية والعاطفية.

(٤) حاجات تكاملية: تضم الحاجة إلى التواصل مع الأسرة والأصدقاء والمجتمع.

(٥) حاجات هروبية: وهي الهروب من لضغوط وتخفيف القلق والرغبة في اللهو.

كما وضع كل من "ماكويل وبراون وبلومر" خمس قوائم رئيسة لحاجات ودوافع استخدام الشباب الجامعي للانترنت وتتمثل فيما يلي:(سعد, ٢٠١٢, ٦١)

(١) إحداث نوع من التغيير أو التحول في حياة الفرد اليومية من أجل التسلية، والإثارة، وإحداث نوع من التنفيس، والتحرر العاطفي.

(٢) تكوين العلاقات الشخصية: وتتمثل في دافعين هما:

أ- الصحبة: ويقصد بها دخول الفرد في علاقات التوحد أو التقمص مع شخصيات الوسيلة سواء كانت شخصيات درامية أو غنائية أو فنية حيث يشعر الجمهور أن هذه الشخصيات أصبحت مثل الأصدقاء كما أنهم يصبحون موضوعاً لحديثهم ومناقشاتهم مع الآخرين.

ب- المنفعة الاجتماعية: يقصد بها استخدام الوسيلة بطريقة نفعية بهدف التفاعل الاجتماعي مع المحيطين بالفرد وأيضاً الاستفادة منها من الناحية الشخصية.

(٣) توكيد الهوية الشخصية: وتتمثل في ثلاث دوافع هي:

أ- تدعيم القيم: ويقصد به توكيد القيم التي يؤمن بها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام مثل التذكير بأهمية الروابط الأسرية أو تقديم صورة ايجابية لما يجب أن تكون عليه الحياة الأسرية.

ب- استكشاف الواقع: أي فهم وإدراك الواقع المحيط وتبني الأفكار والقيم عن طبيعة العلاقات مع الآخرين.

ج- المرجعية الشخصية: ويقصد بها تقييم سلوكيات الفرد من خلال التعرض للوسيلة ومشاهدة أو استماع أو قراءة مواقف مشابهة لمواقف قد حدثت له، أي مشاهدة النفس من خلال الآخرين.

(٤) المراقبة: وتتمثل في دافعين هما:

أ- المراقبة النفعية: وتعني الحصول على معلومات تتعلق بالحياة اليومية.

ب- الحذر: ويقصد به تحذير وسائل الإعلام بتهديدات متوقعة كارتفاع الحرارة مثلاً.

(٥) الهروب: ويتمثل في اللهو والتسلية والهروب من المشاكل والمتاعب والروتين إلى المتعة العاطفية والانسجام.

سابعاً: إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة:

الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل مع جماعات الشباب الجامعي لمحاولة إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتفاعل مع مجتمعهم، من خلال أساليبها الفنية والعلمية التي قد تساعدهم على تحقيق أهدافهم وان يسهموا في تنمية مجتمعهم (منقريوس ,وآخرون ، ٢٠٠٤، ٣٤٩).

ومن الطبيعي أن يتم تنمية وتوجيه الشباب الجامعي علمياً من خلال الدراسة الأكاديمية بما تحتوي عليه من محاضرات وكتب ومشاريع تخرج وتدريب في المعامل، أما الشق الثاني في تنميهم وتوجيههم "اجتماعياً وثقافياً وفكرياً وعقائدياً" فلا يكون إلا من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية حتى تتكامل عملية تنميتهم الشاملة, وتنمية الوعي لديهم(المصري ، ٢٠١٠، ٢).

وتقوم خدمة الجماعة بدور حيوي وفعال في مؤسسات التعليم العالي من خلال تعاملها مع الشباب الجامعي وجماعات الأنشطة الطلابية واستخدامها كأداة فعالة لزيادة توافقهم وتنمية وعيهم وجعلهم أكثر تفاعلاً مع المجتمع وإكسابهم المهارات الحياتية وتعويدهم على القيادة والتبعية وتزويدهم بالاتجاهات الإيجابية وإكسابهم خصائص وسمات المواطنة الصالحة بما يسهم في تقدم وتنمية المجتمع Freed, (Johnson, 2002).

ومن هنا يمكن تحديد أهداف طريقة خدمة الجماعة في العمل مع الشباب الجامعي لتنمية وعيهم بآثار الشائعات الالكترونية:

(١) مساعدة الشباب الجامعي علي النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة احتياجاتهم, وتزويدهم بالخبرات مما تزيد من قدراتهم ومهاراتهم وتنمية وعيهم بآثار الشائعات الالكترونية.

(٢) إتاحة الفرصة للشباب الجامعي لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدراتهم الإنتاجية عن طريق المشاركة الجماعية في التفاعلات التي تتيحها هذه الجامعة وإتاحة الفرصة لظهور القدرات الابتكارية.

(٣) زيادة قدرات الشباب الجامعي علي احترام الرأي الآخر وتقدير الاختلاف والتنوع الإنساني.

(٤) غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة لدي الشباب الجامعي وتنمية وعيهم بآثار الشائعات الالكترونية.

(٥) المساهمة في حوار الثقافات وتواصلها ونقل ثقافة المجتمع إلي الثقافات الأخري.

(٦) مساعدة أعضاء الشباب الجامعي علي تعديل وتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو الانترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة.

(٧) مساعدة الشباب الجامعي علي العمل كجماعة وتقدير التفكير والعمل الجماعي مما يساعد علي إنجاز الأهداف بطريقة أفضل مما لو تمت بشكل فردي.

(٨) استغلال وقت فراغ الشباب الجامعي بطريقة سليمة مما يساعد في منع الانحراف والجرائم التي يمكن أن ترتكب من خلال الانترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة, وبالتالي يزيد ذلك من مزايا الوسائل التكنولوجية الحديثة ويقلل من أضرارها وعدم انجرافهم نحو الشائعات الالكترونية.(جمعه ,١٩٩٦, ١٣٨).

من هنا أيضاً يتضح الدور الفعَّال لأخصائي خدمة الجماعة في رعاية الشباب الجامعي والعمل معهم من خلال النقاط الآتية:

اقتراح البرامج والمشروعات التي تكفل تنظيم شغل وقت الفراغ لدي الطلاب بما يعود عليهم بالفائدة من استخدام الانترنت ومواجهة الإشاعات الالكترونية.

(١) الإشراف علي الأنشطة الطلابية خاصة المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والأسر الطلابية للشباب الجامعي.

(٢) مساعدة الطلاب علي اكتساب مهارات وقدرات واتجاهات تساعدهم علي أن يكونوا مواطنين صالحين من خلال الاستخدام الإيجابي للانترنت ومواجهة الإشاعات الالكترونية.

(٣) التنظيم والتنسيق بين أوجه النشاط المتعددة بالجامعة حتي تتحقق أكبر فائدة ممكنة من تلك الأنشطة للشباب الجامعي.

(٤) بحث ودراسة الحالات الفردية للطلاب ومساعدتهم علي مواجهة مشكلاتهم والعمل مع نسق جماعات الطلاب لمساعدتهم علي إشباع احتياجاتهم وممارسة الأنشطة المختلفة من خلال الأسر الطلابية ولجان النشاط(ابوالمعاطي ,٢٠٠٢, – ١٥٠).

أولاً: نشأة الشائعات الإلكترونية:

تظهر الإشاعات وتنتشر إذا ما توفرت الشروط المناسبة لها، ولعل أهم الشروط التي يجب أن تتوافر لظهور الإشاعة هي:

(١) الغموض: ويعني عدم وضوح الموقف أو الحالة، وتضارب الآراء حوله فعندما يطلب الناس المعلومات عن الموقف ويبحثون عن حقيقته ولا يجدونها، فيكتنف حياتهم الغموض، وقد يصيب مصيرهم القلق، والاضطراب وهم في هذه الحالة في أمس الحاجة إلى تلبية حاجاتهم النفسية للمعلومات، فيقوم مروجو الإشاعات بالاستجابة لمطالبهم فتظهر الإشاعات وتتناقلها الألسن ، وذلك لأن الناس قد وجدوا ضالتهم المنشودة في الأخبار التي تحملها الإشاعة حتى وإن كانت كاذبة أو مشوهة (مخيمر،٢٠٠١, ٢٩٨).

(٢) قد لا يكون الغموض وحده كافياً لظهور الإشاعة؛ بل لابد أن يكون هذا الغموض حول موضوع أو قضية له أهمية في حياة الناس، ويمس جانباً من جوانب حياتهم السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، فالإشاعات التي لا ترتبط بحياة المجتمع أو رموزه أو نظمه لا تنتشر كثيراً ولا تعيش طويلاً.

الحالة النفسية للمجتمع وتظهر الإشاعة عندما يكون المجتمع مهيئاً نفسياً لقبول الإشاعة وترديدها، وبخاصة في الأزمات والكوارث المجتمعية التى تهدد أمن وسلامة المجتمع (Burkhard stiller, 2002, 97).

ثانياً: خصائص الشائعات الالكترونية:

تتميز الشائعات بعدة خصائص منها:

(١) تنتشر الشائعة في مجتمع معين بسبب ارتباطه بمحتواها وتأثيرها على توجيه أفراده.
(٢) تؤثر الشائعة بشكل فعال فى المجتمعات التى يخيم عليها القلق بسبب خطر وهمى أو حقيقي.
(٣) تكثر الشائعات عند قلة الأخبار الموثوقة التى تتحدث عن واقع أو حدث ويميل الناس إلى تصديقها.
(٤) تنتقل الشائعة من شخص إلى آخر شفهياً مما يؤدى إلى تضخيمها.
(٥) تزيد فعالية الشائعات فى الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية.
(٦) ينبغي أن تتلائم الشائعة مع اهتمام الجمهور حتى يصدقها الناس.
(٧) تعزي الشائعة في معظم الأحيان إلى مصدر مسؤول لإضفاء مرجع رسمي عليها.
(٨) تتناغم الشائعة مع التقاليد للسكان الذين تسري بينهم.(عبدالقادر ، ٢٠٠٢, ٧٣).

كما توجد بعض الخصائص الأخرى التى تتميز بها الشائعات الالكترونية ومنها:

(١) سهلة التنقل والانتشار حيث تنتقل الشائعة بسرعة كبيرة خصوصاً مع تطور وسائل الاتصال والإمكانيات التى أصبحت تقدمها للمستخدم.
(٢) تكون قابلة للتصديق وغير مشكوك فيها وخصوصاً كلما كانت بعيدة عن النقد والتجريح.
(٣) قد تأخذ اشكالاً متعددة كالدعاية والنكت الساخرة.
(٤) سهلة التذكر.
(٥) الأهمية والغموض.
(٦) ميل المستخدمين لتصديقها وترديدها دون التحقق منها نظراً لأن الشبكات الاجتماعية أصبحت مصادر للأخبار واسعة الانتشار والاستخدام.(عيسى ،٢٠١٩, ٦٥).

كما تتسم الشائعات المتداولة عبر وسائل التواصل الإلكتروني بعدد من السمات:

(١) سرعة الانتشار: لاسيما في ظل الهواتف الذكية وتعدد منصات التواصل الاجتماعي فالأمر لا يحتاج سوى ثواني ودقائق معدودة، لأن تجوب الشائعة الآفاق.
(٢) أعداد المتلقين المتنامية: لأن المتلقي هو الآخر يقوم بدور المرسل فبضغطة زر يمكنه تحويل الرسائل المحتوية على المحتوى المضلل إلى (مجموعات الواتس آب مثلاً) والتي تحتوي على عشرات الأعضاء الذين يقومون بدورهم كذلك في تحويل الرسائل لمتلقين آخرين وهكذا.
(٣) عدم التغيير: فبالمقارنة بالشائعات التقليدية التي تتداولها ألسنة الناس في مجالسهم الخاصة، يعتريها التغيير والتبديل، الذي قد يصل لحد التعارض في أحيان كثيرة ويكون كفيلاً بإسقاط الشائعة، لكن في هذه الحالة تأخذ الرواية الإلكترونية منحنى آخر فالمتلقي الذي يتحول إلى مرسل لا يقوم سوى بدور واحد هو النسخ واللصق أو إعادة التوجيه. (Allan J. Kimmel, 2004, 21)

طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية:

لقد اتفق العلماء المعنيون بموضوع الشائعات وخاصة علماء النفس والاجتماع على أن طرق محاربة الشائعات تكون من خلال العناصر التالية:

(١) نشر الأخبار الدقيقة الشاملة: يعد الاتصال القائم على الوضوح والحرية وسرعة الحصول على المعلومات من أهم أساليب محاربة الشائعات، فالشائعة تنتشر وتستمر وتنمو إذا فقد الجمهور الأخبار والمعلومات

الصحيحة والدقيقة، وتموت وتزول بظهور الخبر الدقيق والواضح، لذا يعد هذا الأسلوب أفضل طريقة لمحاربة الشائعات وذلك بتزويد الجماهير بالمعلومات السريعة والواضحة حتى يكونوا على درجة عالية من الوعي بما يجري حولهم.

(٢) عيادة الشائعات: وهذه الطريقة تعتمد على تخصيص مساحات معقولة في إحدى الشبكات الاجتماعية لتحليل الشائعات تحليلاً متكاملاً نفسياً واجتماعياً ومنطقياً وتفنيدها بطريقة علمية وحجج قوية, وهذا ما يطلق عليه علماء الاجتماع عيادة تشخيص الشائعات وعلاجها, والهدف الرئيسي من إنشاء مثل هذه العيادات هو التحقق من مصادر الشائعات ومروجيها والتصدي لها بالوسائل اللازمة مثل نفيها.

(٣) التكذيب: ويتم عبر استخدام شبكات التواصل لنفي الخبر وعدم استخدام الألفاظ نفسها التي وردت في الشائعة وتقوم شخصية بارزة بالتكذيب غالباً ما يكون المتحدث الرسمي باسم الجهة وذلك من خلال التزام الجهات ذات الصلة بالشائعة بعرض الحقائق في وقتها وإشاعة الثقة بين المواطنين وتنمية الوعي العام وتحصينه ضد الشائعات من خلال كافة القنوات الإعلامية.

(٤) التوعية: فالوعي باستخدام الشبكات الاجتماعية مطلب حضاري لابد أن تسعى إليه المجتمعات، فغالباً ما تنتشر الشائعات نتيجة قلة وعي وإهمال ولامبالاة من الأفراد وهذا الأمر يزيد من انتشار الشائعة لأنها تستهدف سريعي التأثر.

(٥) التحصين الاجتماعي لأفراد المجتمع: من خلال تقوية قيمهم ومعتقداتهم وانتمائهم لوطنهم ليتكون لديهم حائط صد من القيم الشخصية المتينة لا تتزعزع أمام الشائعات,

وهناك جهات عديدة يمكن أن تقوم بهذه المهمة تتمثل في الأسرة، والأجهزة الأمنية كون الشائعة تهدد الأمن الاجتماعي للمواطنين وكذلك المؤسسات المدنية الأخرى مثل: المدرسة، المسجد، الأندية الشبابية، ووسائل الأعلام المختلفة.

(عبدالحليم, ٢٠٠٨,٧٧)

وعلي مستوي طريقة العمل مع الجماعات فإنها تسهم في مواجهة الشائعات الالكترونية من خلال العديد من المحاور وهي:

(١) العمل علي تعليم الشباب الجامعي كيفية إجراء الحوار والاتصال مع الغير من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة, ومواجهة الشائعات الالكترونية.

(٢) العمل علي تدريب الشباب الجامعي الذين يتعاملون مع شبكة الانترنت بهدف توطيد العلاقات الاجتماعية ومواجهة الشائعات الالكترونية.

(٣) ترسيخ القيم الاجتماعية والدينية لدي الشباب الجامعي في مرحلة الدراسة الجامعية.

(٤) تأكيد قيمة القدوة الحسنة واكتساب السلوك الجيد بالملاحظة والتدريب والممارسة الفعلية.

(٥) إعطاء الفرصة للشباب الجامعي للمشاركة في المعسكرات التثقيفية وذلك لتبادل الخبرات وتكوين الرأي والرأي الآخر.(العربي ، ٢٠١٥, ٢٧٧).

كما يمكن تحديد متطلبات ممارسة طريقة العمل مع الجامعات في إطار مواجهة الشائعات الالكترونية للشباب الجامعي فيما يلي:

تنظيم مؤتمرات دولية يحضرها المتخصصون في الخدمة الاجتماعية لمواجهة الشائعات الالكترونية للشباب الجامعي.

(١) تعليم وتدريب الشباب الجامعي كيفية استخدام الحاسب الآلي والانترنت في الحصول علي المعرفة المتخصصة والمرتبطة بطريقة خدمة الجماعة.

(٢) تطوير المناهج الدراسية لخدمة الجماعية بما يتفق مع واقع المجتمع مواجهة الشائعات الالكترونية.

(٣) إعداد أخصائي خدمة الجماعة وفقاً لمتطلبات النمو المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي المتعاظم.

(٤) الالتزام بالميثاق القيمي للخدمة الاجتماعية في ضوء قيم المجتمع.

(٥) إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وفقاً لمتطلبات العصر وإنجازاته وتزويدهم بالقدرات والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع مقتضيات التقدم المتلاحق في المعرفة والتكنولوجيا ومواجهة الشائعات الالكترونية.

(٦) المزج بين أنماط الاتصال التقليدية بتقنياتها البسيطة وبين الأشكال المتقدمة من تكنولوجيا الاتصال.

(٧) تطوير طرق تدريس خدمة الجماعة في ضوء آليات التقنيات الحديثة.

(٨) أن يتضمن إعداد الممارسين للطريقة تنمية مهاراتهم وإكسابهم القدرات التي تمكنهم من التعامل والتوظيف الجيد للتقنيات والتطبيقات المختلفة للوسائل التكنولوجية ومواجهة الشائعات الالكترونية.

(٩) ضرورة فهم طبيعة الواقع الاجتماعي ومتغيراته.

(١٠) استحداث استراتيجيات أكثر فاعلية لممارسة خدمة الجماعة.

(١١) تحديد أهداف الطريقة من توظيف الوسائل التكنولوجية وطبيعة المشكلات التي تساعد هذه التكنولوجيا في حلها, قبل الاستعانة بهذه التقنيات في الممارسة.(العربي, ٢٠١٥,٢٨٠)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية, حيث أن الدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص معينة, أو موقف تغلب عليه صفة التحديد, كما تعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها, وتصل عن طريق ذلك إلي إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها .

, ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلي التوصل لبرنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية.

(٢) المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل والعينة.

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة في الآتي:

أ- استمارة استبيان لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

ب- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بكليات جامعة أسيوط.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

١) المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط, والبالغ عددهم (٣٣٤) مفردة.

٢) المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بكليات جامعة أسيوط, والبالغ عددهم (٦١) مفردة .

(ب) المجال المكاني:

أجريت الدراسة علي كلية الخدمة بجامعة أسيوط, وقد وقع اختيار الباحث علي المجال المكاني للأسباب الآتية:

(١) تعاون إدارة الكلية مع الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

(٢) كون الفرقة الثالثة والرابعة في الكلية أكثر ارتباطاً وتفاعلاً في الكلية.

(ج) المجال الزمني:

لقد استغرقت فترة جمع البيانات من الميدان حوالي شهر ونصف ابتداءاً من ١٥-١١-٢٠٢٠م إلي ٣٠-١٢-٢٠٢٠ م.

سابعاً: نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلي الآتي:

جاءت الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في تنمية وعي الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في الترتيب الأول بقوة نسبية بلغت (٩٨.٢%), كما جاءت المهارات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في الترتيب الثاني بقوة نسبية بلغت (٩٦.٨%), وجاءت التكنيكات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في الترتيب الثالث بقوة نسبية بلغت (٩٢.٨%), بينما جاءت الوسائل اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في الترتيب الرابع والأخير بقوة نسبية بلغت (٨٤.٣%).

النتائج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بكليات جامعة أسيوط:

(أ) المستخلصات الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بكليات جامعة أسيوط:

١) أوضحت نتائج الدراسة أنه جاء الأخصائيين الاجتماعيين الذكور في الترتيب الأول بنسبة (٦٢%), بينما جاء الأخصائيين الاجتماعيين الإناث في الترتيب الثاني بنسبة (٣٨%).

٢) أوضحت نتائج الدراسة أنه جاء توزيع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة أسيوط وفقاً للسن بمتوسط حسابي قدره (٤٠), وانحراف معياري بلغ (٠.٣٥٠), حيث جاء الأخصائيين الاجتماعيين أصحاب العمر من ٤٥ سنة فأكثر في الترتيب الأول بنسبة (٥٧%), بينما جاء الأخصائيين الاجتماعيين أصحاب العمر أقل من ٢٥ سنة في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٤%).

٣) أوضحت نتائج الدراسة أنه جاء توزيع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة أسيوط وفقاً للخبرة في مجال العمل بمتوسط حسابي قدره (٩), وانحراف معياري بلغ (٠.٢٠٠), حيث جاء الأخصائيين الاجتماعيين أصحاب الخبرات من ١٠ سنوات فأكثر في الترتيب الأول بنسبة (٥٦%), بينما جاء الأخصائيين الاجتماعيين أصحاب الخبرات أقل من خمس سنوات في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١٠%).

٤) أوضحت نتائج الدراسة أنه جاء الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي بكالوريوس الخدمة الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة (٥٤%), بينما جاء الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة (٢١%), كما جاء الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي ليسانس آداب واجتماع في الترتيب الثالث بنسبة (١٥%), وجاء الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي ماجستير في الخدمة الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة (٦%), بينما جاء الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي دكتوراه في الخدمة الاجتماعية في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (٤%).

النتائج الخاصة للشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية:

١)أوضحت نتائج الدراسة الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في تنمية وعي الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية, والتي جاءت بقوة

نسبية بلغت (٩٨.٢%), وبمجموع أوزان (١٠٧٤), ومتوسط مرجح قدره (٢.٩), كما جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي: جاء في الترتيب الأول عمل الأخصائي كممكن للشباب الجامعى في الاستخدام الإيجابي للشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٣), وجاء في الترتيب الأول مكرر استخدام الأخصائي لخبرته في توضيح مخاطر الشائعات الالكترونية للشباب الجامعى بمتوسط مرجح قدره (٣), كما جاء في الترتيب السادس والأخير قيام الأخصائي بتقديم معلومات دقيقة حول الشائعات الالكترونية للشباب الجامعى بمتوسط مرجح قدره (٢.٨).

٢)أوضحت نتائج الدراسة التكنيكات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية, والتي جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٢.٨%), وبمجموع أوزان (١٠١٦), ومتوسط مرجح قدره (٢.٨), كما جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي: جاء في الترتيب الأول يستخدم أخصائي خدمة الجماعة تكنيك العروض التقديمية مع الشباب الجامعى لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٢.٩), وجاء في الترتيب الثاني يستخدم أخصائي خدمة الجماعة تكنيك لعب الدور مع الشباب الجامعى لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٢.٨), كما جاء في الترتيب السادس والأخير يستخدم أخصائي خدمة الجماعة تكنيك الأبحاث الاجتماعية مع الشباب الجامعى لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٢.٥).

٣)أوضحت نتائج الدراسة الوسائل اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية, والتي جاءت بقوة نسبية بلغت (٨٤.٣%), وبمجموع أوزان (١٣٨٨), ومتوسط مرجح قدره (٢.٥), كما جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي: جاء في الترتيب الأول إجراء المقابلات مع الشباب الجامعي لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٢.٨), وجاء في الترتيب الثاني عقد الندوات الشباب الجامعي لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٢.٧), كما جاء في الترتيب الثامن مكرر والأخير استخدام الأخصائي الزيارات للشباب الجامعي في توضيح مخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٢.٢).

٤)أوضحت نتائج الدراسة المهارات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية, والتي جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٦.٨%)(د) المستخلصات الخاصة بالمقترحات التى تساعد طريقة خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية:

١)أوضحت نتائج الدراسة المقترحات التى تساعد طريقة خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية, والتي جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٧.٧%), وبمجموع أوزان (٢٣٢٤), ومتوسط مرجح قدره (٢.٩), كما جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي: جاء في الترتيب الأول إجراء البحوث الميدانية حول مخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٣), وجاء في الترتيب الأول مكرر سن القوانين للحمايه من مخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط مرجح قدره (٣), كما جاء في الترتيب الثالث عشر والأخير عقد بروتوكول مع الإعلام للترويج الإيجابي لوسائل التكنولوجيه الحديثة بمتوسط مرجح قدره (٢.٧).

النتائج العامة للدراسة الخاصة بالجداول المجمعة والمقارنة لنتائج الدراسة:

١)أوضحت نتائج الدراسة سلبيات استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات الالكترونية, وقد جاءت بمتوسط قوة نسبية بلغت (٨٦.٣%), كما جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي: جاءت السلبيات الوجدانية استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات الالكترونية في الترتيب الأول بقوة نسبية بلغت (٩٤.٤%), كما جاءت السلبيات السلوكية استخدام

الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات الالكترونية في الترتيب الثاني بقوة نسبية بلغت (٨٣.٥%), بينما جاءت السلبيات المعرفية استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات الالكترونية في الترتيب الثالث والأخير بقوة نسبية بلغت (٨٠.٤%).

٢)أوضحت نتائج الدراسة خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات الالكترونية, وقد جاءت بمتوسط قوة نسبية بلغت (٩٣%), كما جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي: جاءت الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في تنمية وعي الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في الترتيب الأول بقوة نسبية بلغت (٩٨.٢%), كما جاءت المهارات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في الترتيب الثاني بقوة نسبية بلغت (٩٦.٨%), وجاءت التكنيكات اللازمة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في الترتيب الثالث.

المقترحات :

١. إقامه معسكرات لزيادة الوعي الثقافي بمخاطر الشائعات الالكترونية.
٢. عمل دورات للتوعيه بالاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا الحديثة.
٣. إجراء البحوث الميدانيه حول مخاطر الشائعات الالكترونية.
٤. فرض الرقابه علي استخدام الوسائل التكنولوجيه الحديثة.
٥. عقد ورش عمل عن مراقبه الأسره للأبناء أثناء استخدام الانترنت.
٦. استخدام اللجان التنظيميه كأداه للمساهمه في عقد مؤتمرات للتوعيه بمخاطر الشائعات الالكترونية.
٧. سن القوانين للحمايه من مخاطر الشائعات الالكترونية.
٨. حجب المواقع المروجة للشائعات الالكترونية من قبل الشركات التي تقدم خدمات الانترنت.
٩. ضرورة فرض الرقابة علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

المراجـــــع

أولا المراجع العربية:

١. المجـــدوب, أحمـــد (٢٠٠١):الصـــداقة والشباب، القاهرة, الدار المصرية اللبنانية.

٢. العربي, أميرة عبد العزيز(٢٠١٥): استخدام جماعات الاقـران فـى تنميـة المهـارات الاجتماعية للنشئ والشباب، بحث منشـور في مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيـة والعلوم الانسانية ،جامعـة حلـوان, كليـة الخدمة الاجتماعية، العدد الثامن والثلاثون, الجزء السادس.

٣. أبو النصر, محمد ذكـي, مكـاوي, عـاطف مصـطفي(٢٠٠٥): التصـميم المنهجـي لبحوث الخدمة الاجتماعية, القاهرة, مركـز نشر وتوزيع الكتـاب الجـامعي – جامعـة حلوان.

٤. سعيد, إبراهيم, فتح الله, أحمـد(٢٠١٨): رؤى أكاديمية لقضايا إعلاميـة, عمـان- الأردن, دار أمجد للنشر والتوزيع ،بتصرف.

٥. سعـــــد ،أحمـــــد علـــــي (٢٠١٢): اسـتخدامات طـلاب الجامعـة لتكنولوجيا الاتصال والإشباعات المتحققـة منها (دراسة ميدانية), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بنها, كلية التربيـة, قسـم الإعلام التربوي، بتصرف .

٦. النابلسي ,هنـاء حسـني (٢٠١٠) : دور الشباب الجـامعي فـي العمـل التطـوعي والمشاركة السياسية, عمـان- الأردن, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع,.

٧. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصـاء(٢٠١٧): نتـائج التعـداد العـام للسـكان والإسكان والمنشأت.

٨. جمعة, سلمي محمود(١٩٩٦) : المدخل إلي طريقة العمل مع الجماعـات, الإسـكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٩. مخيمـر, صـلاح(٢٠٠١) : سـيكولوجية الإشاعة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

١٠.العبد، عاطف عدلي(٢٠٠٥): الرأي العـام وطرق قياسه، الأسس النظرية- الجوانـب المنهجية- النماذج التطبيقية- والتـدريبات العملية، القاهرة, دار الفكر العربي.

١١.آل مشرف، فريدة (٢٠٠٠): مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية "دراسة استطلاعية"، بحث منشـور فـي المجلـة التربوية، مج (١٤) ع (٥٤).

١٢.محمد، قـيس, علـي، حمـوك (٢٠١٤): الدافعية العقليـة, عمـان- الأردن, مركـز ديبونو لتعليم التفكير.

١٣.علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٠) : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي, القـاهرة, مكتبة زهراء الشرق.

١٤.فهمي، محمد سيد (٢٠١٣): أطفـال بـين الخطر والإدمـان, الإسـكندرية, المكتـب الجامعي الحديث .

١٥.عيسي، محمد طلعت(٢٠١٩) : الشـائعات وكيف نواجهها ،القاهرة، وكالة الصـحافة العربية.

١٦.المصري، محمد عزت(٢٠١٠): التخطـيط لتفعيل دور الأنشطة الطلابيـة فـي تربيـة الشباب الجامعي على المواطنة الصـالحة، بحث منشور فـي المـؤتمر العلمـي الأول للمعهـد العـالي للخدمـة الاجتماعيـة بالمنصورة.

١٧.أبو النصر، مدحت محمد(٢٠١٩): الشـباب وصناعة المستقبل, القـاهرة, المجموعـة العربية للتدريب والنشر.

١٨.عبـدالقادر، مصـطفى(٢٠٠٢): تسـويق السياسة والخـدمات، لبنـان، المؤسسـه الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

١٩.محمود ،منال طلعت(٢٠٠٣): الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٢٠.الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات المصرية, www.mcit.gov.eg.

٢١.منقريوس، نصيف فهمي وآخرون(٢٠٠٤) : النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٢٢.النابلسي ،هناء حسني(٢٠١٠): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية, عمان- الأردن, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٢٣.ول ديفيد، دومينيك فوراي(٢٠٠٢) : مقدمة في اقتصاد مجتمع المعرفة، ترجمة مني عبد الظاهر، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، (القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، العدد، ١٧١.

٢٤.الصادي ،وفاء هانم(١٩٩١): إسهامات طريقة منظم المجتمع في تنمية المسئولية الاجتماعية لسكان المجتمعات الحضرية المتخلفة- بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٢٥.نعمات حسين محمود:دراسةتحليلة لبرامج جماعات النشاط المدرسي ودورها فى تنمية الثقافات العامة لدي الطلاب, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الحدمة الاجتماعية جامعة حلوان,٢٠٠٢.

ثانيا المراجع الاجنبية:

(١) Allan J. Kimmel: Rumors and Rumor Control: A Manager's Guide to Understanding and Combatting Rumors , Routledge, 2004.

(٢) Burkhard stiller: From QoS Provisioning to QoS Charging, USA, Springer Nature , 2002.

(٣) Freed, Johnson: An Evolution of Florida, Home school Students Ports, Potion in the Florida High School Activities associations, An Initial Study, Ed, U.S.A sports Academy 2002

(٤) Jaehocho and other: Beyond Access: the Digital divide and internet uses and Grataificetionsyit & society, v1, I ssue 4, snring 2003.

(٥) James Boyle, et al: Frameworks for Practice in Educational Psychology, Second Edition: A Textbook for Trainees and Practitioners, Jessica Kingsley Publishers, 2016.

(٦) Louise Theodosiou: Children and Young People's Mental Health 2nd Edition: Early Intervention, Ongoing Support and Flexible Evidence-Based Care, Pavilion Publishing and Media Limited, 2020.

(٧) Maria-E, O.,: Psychological Implications of Modern **Technologies: "Technofobia" versus "Technophilia** " , Procedia - Social and

Behavioral Sciences Volume 180 , 5 May 2015 .

(٨) Mik , L., et al: The Future of Human Resource Management thought leaders explore the critical HR issues of today and tomorrow), New jersey, U . S . A, Wiley & Sons , INC, 2005 .

(٩) Nobse Suson: Existence possibilities, citizenship, and High school Canada, University of Alberta. 2008

(١٠) Patti M. Valkenburg, Jessica Taylor Piotrowski: Plugged In: How Media Attract and Affect Youth, Yale University Press, 2017.

(١١) Tomayess Issa,et al: Sustainability Awareness and Green Information Technologies, Springer Nature, 2020.

(١٢) Alain , B ., et al : Towards A re-definition of Development (essay and discussion on the nature of development in an international perspective), U . K , Pergaman Press , 2016

.

(13)Sonali Shah: Young Disabled People: Aspirations, Choices and Constraints, Ashgate Publishing, Ltd , 2012, PP77.

(14) Celalettin Aktaş: The Evolution and Emergence of QR Codes, Cambridge Scholars Publishing , 2017.

(15) Daniel Ventre: Cyberwar and Information Warfare, John Wiley & Sons , 2012.